

بناء وتطبيق مقياس دافعية الانجاز للسباحين المتقدمين في المنطقة الجنوبية

الباحثون

د عبد الكاظم جليل حسان أ.د ياسين حبيب عزال السيد علي ريسان صكبان

جامعة البصرة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

تضمن الفصل الأول المقدمة وأهمية البحث دافعية الإنجاز في الرياضة احد المتغيرات النفسية الهامة التي تؤدي دورا كبيرا وفاعلا في تحقيق المستويات العليا والنتائج المتقدمة فهي تعمل على دفع الرياضي إلى الوصول في تحقيق نتائج عالية وكذلك الرياضي الذي يتميز بدافعية الانجاز يتصرف ويتخذ أنماط من السلوك والتصرفات يتميز به عن غيره من أقرانه وتجلت مشكلة البحث تعد دافعية الإنجاز من العوامل النفسية الهامة التي تؤدي دوراً مهماً في إمكانية الرياضيين السباحين للوصول إلى تحقيق النتائج في المنافسات في مجال لعبة السباحة. ومن خلال اطلاع الباحثون لم يتوفر وجود مقياس خاصة بدافعية الإنجاز للسباحين. وهدفت الدراسة إلى:-

١- بناء مقياس دافع الانجاز لدى السباحين المتقدمين في المنطقة الجنوبية.

وتضمن الفصل الثاني تعريفات لدافعية الانجاز ونظريات الخاصة بالدافعية وكذلك تضمن الفصل الثاني على بعض المواضيع الخاصة بالسباحة.

وأما الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته الميدانية وفيه استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح كونه من انسب المناهج وأسهلها ، لتحقيق أهداف بحثه. وشملت عينة البحث على (١٠٠) سباح اذ شملت عينة التطبيق (٣٠) سباح وحددت المجالات التي تلائم موضوع البحث ثم قام الباحثون بتحليل البيانات الإحصائية لإخراج المقياس بصورته النهائية من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وبعد هذه الإجراءات أصبحت عدد الفقرات المقياس (٣٤) فقرة وتم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكذلك استخراج الصدق بعدة طرق _ صدق المحتوى وصدق التكوين الفرضي (وبعد ذلك قام الباحثون باستخراج الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية للمقياس ومجالاته وقد حدد الباحثون خمسة مستويات (عالية جدا – عالية – متوسطة – واطئة – واطئة جداً). أما الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج للمقياس ومجالاته وعرض الوسط الحسابي والانحراف والمعياري. وتضمن الفصل الخامس:- الاستنتاجات

١- يعد مقياس دافعية الانجاز الذي أعده الباحثون أداة للكشف عن مستويات دافعية الانجاز لدى السباحين المتقدمين في المنطقة الجنوبية .

أما التوصيات

١- اعتماد مقياس دافعية الانجاز الرياضي الذي أعده الباحثون في قياس مستويات دافعية للسباحين كافة الفئات العمرية.

Abstract

Building and applying a driving scale for advanced swimmers in the southern region

Prof. Dr Abdul – Kadhim J. Hsan

Prof. Dr Yiseen H. Azaal

Ali R. Sakban

University of Basra - Collage of Physical Education and Sports Sciences

The study aimed to Building a measure of achievement motivation among advanced swimmers in the southern region.

The second chapter includes definitions of motivation for achievement and theories of motivation, as well as the second chapter on some topics related to swimming.

The researcher used the descriptive method in the survey method because it is one of the most suitable and easiest methods to achieve the objectives of his research. The sample included 100 swimmers. The sample included (30) swimmers and identified areas that fit the subject of the research. The researcher analyzed the statistical data to extract the meter in its final form through the use of the statistical bag (spss). After these procedures, the number of paragraphs became the standard (34) paragraph and the stability was extracted by the half-way distribution and the extraction of honesty in several ways. The researcher extracted the standard grades and standard levels of the scale and its fields. The researcher identified five levels (very high - high - medium - low - very low).

Chapter 4: Presentation, analysis and discussion of the results of the scale and its fields, and presentation of the arithmetic mean, deviation and standard.

Conclusions

1. A measure of achievement motivation prepared by the researcher tool to detect the levels of motivation for achievement of swimmers in the advanced southern region.

The recommendations

1. Adopt a measure of motivation mathematical achievement prepared by the researcher in measuring the levels of motivation for swimmers of all age groups.

١- المقدمة وأهمية البحث:-

يعد علم النفس الرياضي من العلوم الأساسية في مجال التربية البدنية وذلك لما له من دور مؤثر كبير في جميع المنافسات الرياضية المختلفة عند تساوي المستويات البدنية والمهارية والخطئية، وتمثل المتغيرات النفسية المجال الواسع لتحكم في مجريات المنافسات الرياضية ومنها الدافعية التي تعد المحرك الأساسي لسلوكيات الأفراد ومنهم الرياضيون.

وتمثل دافعية الإنجاز في الرياضة أحد المتغيرات النفسية الهامة التي تؤدي دورا كبيرا وفاعلا في تحقيق المستويات العليا والنتائج المتقدمة فهي تعمل على دفع الرياضي إلى الوصول في تحقيق نتائج عالية وكذلك الرياضي الذي يتميز بدافعية الإنجاز يتصرف ويتخذ أنماط من

السلوك والتصرفات يتميز بيه عن غيره من أقرانه في نوع الفعالية التي يمارسها أي أن كان نوعها سواء كانت فردية أو جماعية وخاصة في الألعاب الرياضية الفردية ومنها رياضة السباحة التي تعتمد وبشكل مباشر على إمكانية السباح في تحقيق النتائج والأرقام التي من شأنها إن تظهر مدى توفر عامل الدافعية للحصول على الإنجاز المتقدم في مختلف فعاليات السباحة.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في بناء وتطبيق مقياس لدافعية الإنجاز و الأمر الذي ينجح فرصه اكبر للاستفادة من هذه المتغيرات في العمل على تحقيق السباحين لأفضل المستويات والإنجازات الرياضية.

٢-١ مشكلة البحث:-

تعد دافعية الإنجاز من العوامل النفسية الهامة التي تؤدي دوراً مهماً في إمكانية الرياضيين السباحين للوصول إلى تحقيق النتائج في المنافسات في مجال لعبة السباحة.

ومن خلال اطلاع الباحثون لم يتوفر وجود مقياس خاصة بدافعية الإنجاز للسباحين كما انه ليتم في إمكانية الوقوف على أسباب تدني مستوى الإنجاز لدى السباحين (المتقدمين في المنطقة الجنوبية). لهذا ارتأى الباحثون القيام بهذه الدراسة لبناء مقياس لدافعية الإنجاز لدى السباحين (المتقدمين في المنطقة الجنوبية).

٣-١ أهداف البحث:-

١- بناء وتطبيق مقياس لدافعية الإنجاز لدى السباحين المتقدمين .

٤-١ مجالات البحث:-

- ١- المجال البشري: (السباحين المتقدمين في المنطقة الجنوبية).
- ٢- المجال الزمني: من (١٠-٢٠١٦-١ إلى ١-٢٠١٧).
- ٣- المجال المكاني: مسابح وأندية المنطقة الجنوبية.

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

١-٣ منهج البحث:-

استعمل الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح كونه من انطب المناهج وأسهلها ، لتحقيق أهداف بحثه.

٢-٣ مجتمع وعينه البحث:-

تمكن الباحثون في اختيار أفراد عينة لتطبيق المقياس عليها من الأندية المعنية بالبحث والبالغ عددهم (١٠٠) سباحاً. كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين عدد الأندية والسباحين وأفراد عينتي البناء والتطبيق وأفراد التجربة الاستطلاعية

المحافظات	عدد الأندية	عدد السباحين	عينه التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينه التطبيق
البصرة	٧	١٢٥	١٠	٤٠	٢٠
ميسان	٢	٣٠	-	٣٠	١٠

٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

١-٣-٣ أدوات البحث:-

الأدوات هي الوسيلة او الطريقة التي يستطيع الباحثون بها حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة ... الخ. وقد استعمل الباحثون الأدوات والوسائل الآتية:-

المصادر والمراجع العلمية والبحوث والدراسات العربية والأجنبية تم الاطلاع عليها في مجالات علم النفس وبناء المقاييس والاختبارات والبحث العلمي ولتدعيم موضوعه المختلفة والحقائق الهامة لتعزيز هذا البحث.

٣-٤-١ تحديد الهدف من المقياس:-

إن الهدف الأساس من تحديد المقياس يتعلق بمشكلة البحث والتي تتلخص بدافعية الانجاز والتي تعد بمثابة والحجر الأساس الذي سيستخدمه الباحثون في التوصل إلى أهداف البحث.

٣-٤-٢ تحديد مجالات المقياس:-

حدد الباحثون مجالات المقياس بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقام الباحثون بأعداد استمارة استبيان للسادة الخبراء في مجال التخصص لتحديد المجالات ذات الأهمية النسبية الأكبر. يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس إذ تشير القوة التمييزية إلى على التعريف أو التميز بين الأفراد الذين بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه، في حين يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، أي أن تحليل الفقرات لإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار.^(١)

٣-٤-٣ المجموعتان الطرفيتان:-

للكشف عن القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الانجاز ثم استعمال المجموعتين الطرفيتين إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات. قام الباحثون بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها اللاعبون بعد تصحيح المقياس تنازلياً ثم اختبار نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا من مجموع الاستمارات والبالغ عددها (١٩) سباحاً و(٢٧%) للمجموعة الدنيا لثلاثين المجموعتين الطرفيتين. على ذلك ضمن كل مجموعة طرفية (١٩) سباحاً. لغرض حساب معامل تميز كل فقرة من فقرات المقياس (٤٨) فقرة استعمل الباحثون الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمقارنة النتائج لتعرف على مؤشر تميز الفقرات وكما مبين في الجدول الآتي:-

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا لحساب القوة التمييزية لفقرات

الفقرة	العليا		الدنيا		t المحسوبة	مستوى الدلالة	القوة التمييزية
	ع	س	ع	س			
1	3.895	0.315	3.263	0.806	3.807	0.001	مميزة
2	3.211	0.787	2.474	0.964	4.904	0.006	مميزة
3	3.947	0.229	3.895	0.315	3.823	0.001	مميزة
4	3.105	0.937	2.684	0.885	4.116	0.000	مميزة
5	3.316	0.885	3.632	0.496	1.698	0.098	مميزة
6	2.789	0.918	3.053	0.780	2.648	0.012	غير مميزة
7	3.579	0.507	3.579	0.769	3.153	0.003	مميزة
8	2.684	0.885	2.421	0.961	2.573	0.014	مميزة
9	3.579	0.507	3.526	0.612	2.744	0.009	مميزة
10	2.737	0.733	3.053	1.026	4.337	0.000	مميزة
11	3.737	0.562	3.579	0.607	1.480	0.148	غير مميزة

(١) مطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦، ص ٩٨.

مميزة	0.013	2.620	1.032	2.789	0.761	3.368	12
مميزة	0.004	3.071	0.692	3.579	0.375	3.842	13
مميزة	0.008	2.818	1.106	3.000	0.684	3.368	14
مميزة	0.036	2.180	0.692	3.579	0.582	3.684	15
مميزة	0.000	4.573	0.991	2.737	0.745	3.000	16
مميزة	0.038	2.150	0.582	3.684	0.375	3.842	17
مميزة	0.000	4.094	0.816	3.000	0.607	3.421	18
مميزة	0.009	2.777	0.562	3.737	0.772	3.526	19
مميزة	0.020	2.438	0.991	3.263	0.765	2.842	20
مميزة	0.002	3.411	0.562	3.737	0.535	3.789	21
مميزة	0.000	4.489	1.003	2.684	0.875	2.895	22
مميزة	0.001	3.588	0.684	3.632	0.780	2.947	23
غير مميزة	0.185	1.350	0.872	2.737	0.964	2.526	24
مميزة	0.000	5.615	0.918	3.211	0.749	3.684	25
مميزة	0.010	2.731	1.017	2.579	0.970	2.947	26
مميزة	0.000	4.101	0.898	3.158	0.562	3.737	27
مميزة	0.006	4.904	0.964	2.474	0.787	3.211	28
مميزة	0.007	2.875	0.885	3.316	0.772	3.474	29
غير مميزة	0.061	1.934	0.905	2.526	0.946	2.684	30
مميزة	0.004	3.036	0.612	3.526	1.108	3.316	31
مميزة	0.005	2.974	0.780	3.053	1.124	2.526	32
غير مميزة	0.078	1.812	0.496	3.632	0.452	3.737	33
مميزة	0.000	4.714	0.918	2.789	1.170	2.421	34
مميزة	0.001	3.519	0.612	3.526	0.848	2.947	35
مميزة	0.052	2.009	0.885	2.684	1.098	2.263	36
مميزة	0.004	3.059	1.026	2.947	1.100	3.105	37
مميزة	0.010	2.719	1.134	2.789	1.100	2.105	38
مميزة	0.044	2.083	0.375	3.842	0.375	3.842	39
مميزة	0.001	3.520	1.228	2.789	0.918	3.211	40
مميزة	0.002	3.411	0.562	3.737	0.535	3.789	41

42	3.789	0.535	3.737	0.562	3.411	0.002	مميزة
43	3.263	0.933	3.684	0.478	2.942	0.001	مميزة
44	3.211	0.787	2.474	0.964	4.904	0.006	مميزة
45	3.684	0.478	3.684	0.582	3.120	0.000	مميزة
46	2.579	0.961	2.895	0.937	1.449	0.004	مميزة
47	3.526	0.513	3.632	0.831	3.807	0.156	غير مميزة
48	2.684	0.885	3.263	0.733	1.799	0.001	مميزة

وبذلك اصبح المقياس يتكون (٤٢) فقرة بعد استبعاد الفقرات الغير مميزة.

٣-٤-٢- معامل الاتساق الداخلي:-

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية أنياً من خلال ارتباطها بدرجات اللاعبين على الفقرات ،ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي يعني أن الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية، فتحذف التي تكون معاملات ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس غير معنوية على اعتبار ان الفقرة لتقيس الظاهرة أو السمة التي يقيسها المقياس بأكمله. أستعمل الباحثون معامل الارتباط بيرسون كمؤشر لبيان العلاقة بين درجة كل من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بعد ان استخرج تلك القيم للعينة البالغ عددها (٧٠) سباحاً كما مبين في. والهدف من هذا الاجراء أو الشخصية التي تفترضها الدرجات وان استعمال ها الاسلوب يقدم مقياساً متجانساً في فقراته اي ان كل فقرة تسير بنفس اتجاه المقياس وهو من الوسائل الدقيقة في استخراج الاتساق الداخلي لمواقف الاختبار او المقياس الذي تنتخب فقراته وفقاً لهذا المؤشر يعد صادقاً بنائياً.

المقياس:-

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي له درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه. كما يعني ثبات الاختبار عدم تأثره بتغير العوامل او الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغيرت الظروف.^(١) ومن أمل التحقق من ثبات المقياس استعمل الباحثون الطرائق الآتية:-

أولاً: طريقة الاتساق الداخلي (الفكرونباخ):-

تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثر ملائمة للمقياس ذات الميزان المدرج - إذ تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل. اذ أن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا كرونباخ وتشير العديد من المصادر كانت درجة الفاكرونباخ من (٧٠) فما فوق كانت فقراته أفضل.^(٢) وقام الباحثون بحساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لكل افراد عينة البناء والبالغ عددها (٧٠) سباحاً باستعمال الحقيبة الإحصائية (spss).

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة.

الجدول رقم (٣)

يبين علاقة ارتباط كل فقرة مع المجال لفقرات لمقياس دافعية الانجاز

مجال المنافسة		الظموح		المثابرة		التوجه نحو التميز	
الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة
0.471	0.000	0.484	0.000	0.422	0.000	0.428	0.000
0.304	0.011	0.374	0.001	0.117	0.336	0.591	0.000
0.412	0.000	0.462	0.000	0.425	0.000	0.401	0.001

(١) محمد صبحي حسنين: التحليل ألعاملي للقدرات البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦، ص١٩٣.

(٢) مصطفى باهي: المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص ١٨.

0.001	0.388	0.000	0.571	0.004	0.338	0.000	0.462
0.003	0.353	0.000	0.612	0.000	0.607	0.000	0.465
0.000	0.590	0.000	0.509	0.000	0.607	0.000	0.554
0.000	0.494	0.000	0.511	0.001	0.381	0.001	0.401
0.000	0.465	0.002	0.364	0.001	0.404	0.008	0.316
0.010	0.307	0.001	0.386	0.000	0.429	0.006	0.325
		0.000	0.533	0.002	0.365	0.000	0.656
		0.000	0.586	0.081	0.210	0.000	0.449

علاقة ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

الجدول (٤)

يبين علاقة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لمقياس دافعية الانجاز

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.412	0.000	21	0.176	0.166
2	0.447	0.000	22	0.560	0.000
3	0.278	0.020	23	0.423	0.000
4	0.431	0.000	24	0.513	0.000
5	0.325	0.006	25	0.311	0.009
6	0.389	0.001	26	0.366	0.002
7	0.328	0.006	27	0.340	0.009
8	0.344	0.004	28	0.252	0.035
9	0.158	0.192	29	0.434	0.000
10	0.363	0.002	30	0.357	0.002
11	0.343	0.004	31	0.188	0.119
12	0.331	0.005	32	0.124	0.306
13	0.285	0.017	33	0.340	0.004
14	0.508	0.000	34	0.201	0.096
15	0.361	0.002	35	0.409	0.000
16	0.438	0.000	36	0.461	0.000
17	0.263	0.028	37	0.419	0.000
18	0.314	0.008	38	0.495	0.000
19	0.174	0.149	39	0.382	0.001
20	0.543	0.000	40	0.568	0.000

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:-

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين ثباته إلى جزئين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعه واحدة، وهناك عدة طرائق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النص الأول من الاختبار مقابل النصف الآخر أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية الزوجية وتعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق التي تمتاز بالاقتصاد بالجهد والوقت، كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، وهي من أكثر الطرائق المستخدمة في الدراسات التربوية والنفسية لإيجاد معامل الثبات^(٣). وتم استخراج معامل الارتباط بين (٠،٧٥٣) وان هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استعمال (معامل سبيرمان - بروان) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل والبالغة (٠،٨٣٨) وهو مؤشر جيد للثبات.

جدول (٥)

يبين قيمة الثبات والارتباط وقيمة سبيرمان لمقياس دافعية الانجاز

قيمة الثبات ألفا	قيمة الارتباط	قيمة سبيرمان
٠،٨٣٨	٠،٧٥٣	٠،٨٥٩

٥-٢ اشتقاق المعايير لمقياس دافعية الانجاز:-

إن البحث العلمي في مجال التربية الرياضية لا يهدف فقط إلى محاولة تطبيق الاختبارات والمقاييس بل يسعى إلى بناء العديد من المقاييس الجديدة التي تتوفر فيها المعايير لتطبيقها في المجال الرياضي الذي يتميز بنواحي متعددة ومن المعروف أن المعايير هي إحدى الأهداف الأساسية التي ترمي إليها عملية تقنين الاختبارات حيث تشتق المعايير من عملية التقنين التي تمثل المجتمع البحث المدروس، والدرجة الخام هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل إن تعالج إحصائياً وهي مصدر المعايير^(١). إذ قام الباحثون باستخراج الدرجات المعيارية التائية لدرجات عينة البناء والبالغ عددهم (٧٠) سباح من داخل المجتمع الأصلي إذ أنها تصلح إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعايير الأفراد في أي مقياس وتبدو أهميتها في فهمنا للدرجة الخام التي يحصل عليها الأفراد وذلك بأن هذه الدرجات تكتسب معنى واضحاً عندما تنسب إلى مستويات الجماعة التي يجري عليها المقياس^(٢). وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى الدرجات المعيارية الآتية:-

٦-٢ المستويات المعيارية لمقياس دافعية الانجاز

إن تحديد المستويات المعيارية لمقياس دافعية الانجاز يتم من خلال الدرجات المعيارية للمقياس والمستويات عبارة عن معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه بالنسبة لأي صفة أو خاصية لأنها تتضمن درجات تبين المستويات الضرورية لهذا يتم إعداد المستويات على أفراد مدربين من ذوي المستويات العالية^(٣).

جدول (١)

يبين الوسط والوسيط والانحراف ومعامل الالتواء لمقياس دافعية الانجاز

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
٨٤،٨٦	١٧،١	٨٢،٩٨	٠،٣٣

ولغرض تحديد هذه المستويات فقد اختار الباحثون ان تكون هناك خمس مستويات لمقياس دافعية الانجاز ولتحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية استخرج الباحثون.

(١) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص٢٩.

(٢) فؤاد السيد البهي: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩، ص١٤٧.

(٣) كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٤، ص١٨٤.

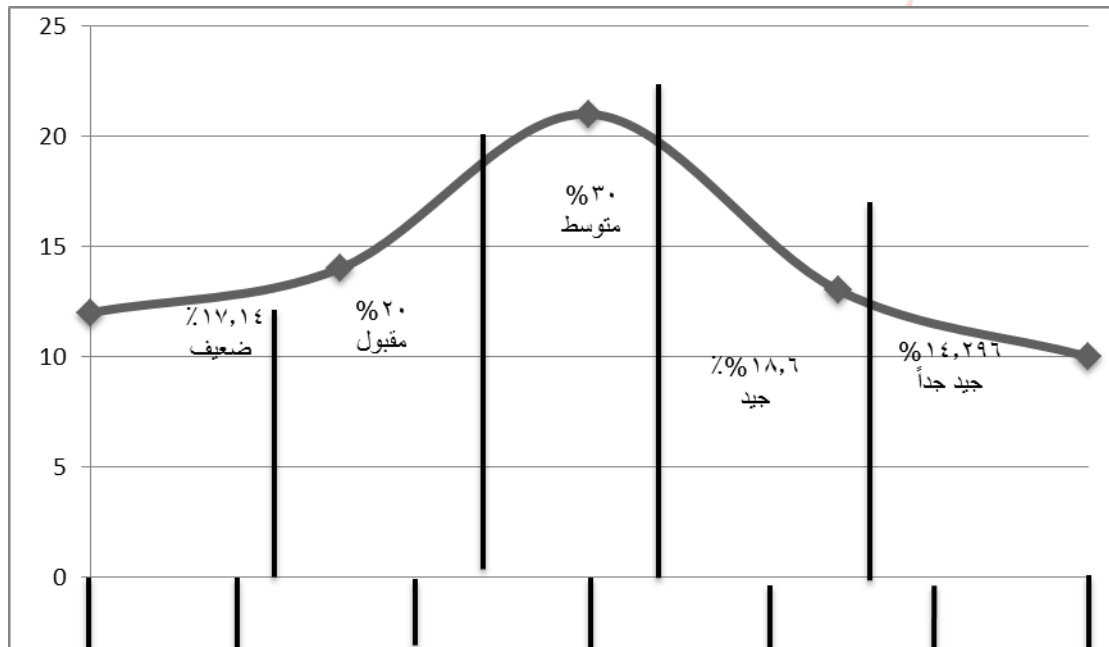
الجدول (٦)

يبين المستويات والفئات للدرجات الخام وعدد تكرارات والنسبة المئوية المتحققة لعينة البناء على المقياس دافعية الانجاز

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	١١٦-١٣٦	عالية جداً	١٠	%١٤,٢٧
2	٩٥-١١٥	عالية	١٣	%١٨,٦
3	٧٤-٩٤	متوسط	٢١	%٣٠
4	٥٣-٧٣	واطي	١٤	%٢٠
5	٣٤-٥٢	واطي جداً	١٢	%١٧,١٣

جدول (٧)

يبين منحنى كاوس



٣-٨ الوسائل الإحصائية:-

اعتمد الباحثون الحقيبة الإحصائية spss .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج مقياس الدافعية

جدول (٨)

يبين مستويات مقياس دافعية الانجاز

ت	الفئات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
1	١١٦-١٣٦	عالية جداً	٤	%١٣,٣٤
2	٩٥-١١٥	عالية	٨	%٢٦,٦٦

3	٧٤-٩٤	متوسط	٩	٣٠%
4	٥٣-٧٣	واطنة	٦	٢٠%
5	٣٤-٥٢	واطنة جدا	٣	١٠%

يتبين من خلال الجدول (١) أن مستويات المقياس الكلي لدافعية تراوحت بين (١٣٦- ٣٤) أنحصر المستوى الاول بين (١١٦-١٣٦) وكان عدد السباحين (٤) وبنسبة (١٣,٣٤%) إما المستوى الثاني فقد انحصر (٩٥-١١٥) وكان عدد السباحين (٨) وبنسبة (٢٦,٦٦%) إما المستوى الثالث فقد انحصر بين (٧٤-٩٤) وان عدد السباحين الذين حصلوا على نسبة (٣٠%) كان عددهم (٩) سباح وقد انحصر المستوى الرابع بين (٥٣-٧٣) وقد حصل (٦) سباحين نسبة (٢٠%) فيما تراوحت الدرجات الخام للمستوى الخامس بين (٣٤-٥٢) وكان عدد اللاعبين (٣).

أن مستويات المقياس الكلي للدافعية تراوحت (١٣٦- ٣٤) إي بين (عالية جداً - واطئة جداً) حيث حصل المستوى الأول على مستوى (جيد جداً بنسبة (١٣,٣٤%) فيما حصل المستوى الثاني على مستوى جيد وبنسبة (٢٦,٦٦%) ويعزو الباحثون ذلك إلى أن السباحين لديهم فروق فردية من ناحية الحاجة إلى الانجاز وتحقيق التفوق في السباقات من خلال روح المنافسة والتحدى والاصرار لتحقيق الفوز من أجل تأكيد الذات "دافع الانجاز يتمثل في تجاوز المهمات والعقبات الصعبة".^(١)

أن دافعية الانجاز تتوفر لدى كل سباح لكن مقدارها يختلف من سباح الى اخر ويرجع السبب في ذلك أن هنالك عوامل تؤثر على الدافعية منها من يكون بمثابة المنشط للدافعية من خلال عوامل مصدرها من داخل الإنسان مثل الطموح وروح التحدي وغيرها من العوامل ومنها عوامل خارجية مثل المكافئة المادية أو الكلمات المعنوية من قبل المدرب وغيره وهناك عوامل تكون بمثابة المثبط للدافعية ومن خلال ذلك نستنتج أن هناك فروق بين الافراد في مستوى الدافعية لديهم ويرى بعض علماء النفس أن دافعية التحصيل الانجاز عبارة عن سمة ثابتة لدى الافراد، فهي شيء موجود لدى الفرد بقدر أو باخر، وأن سمة الدافعية التحصيل يرجعها البعض الى الاسرة وكذلك المجتمع الذي ينم فيه الفرد ومن هنا جاء التباين الافراد في مستوى دافعية التحصيل لديهم.^(٢)

فيما يتعلق بمستوى (متوسط) كان اللاعبين (٩) وبنسبة (٣٠%) يعزو الباحثون في ذلك أن هناك سباحين يقتنعون بالمستوى الراهن ولا يرغب في تطوير نفسه والوصول الى مستويات عالية في اللعبة التي يمارسها لا يجب ان يدخل التحديات الصعبة إذ أن الانجاز يتطلب الخوض في الغمار في المهام الصعبة وتحمل عبء التدريب الشاق للوصول لبي المراحل المتقدمة. تعرف الدافعية "حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة والميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة، ومثابرة مستمرة".^(٣)

إما في المستوى (واطي) فقد يعزو الباحثون سبب ذلك في انخفاض مستوى الدافعية تعود الى عدة عوامل منها خبرات الفشل التي يمر بها السباح أثناء الاشتراك في السباقات وقلة خبرة المدربين في مراعاة العوامل النفسية وتحفيز السباحين على استعمال كل قواهم من اجل تحقيق الانجاز. "ان الدوافع تقوم بتنشيط السلوكيات الجزئية والفسولوجية والسلوكيات المرتبطة الكلية والجزئية وكل هذه العوامل تساعد اللاعبين على الوصول الى الهدف".^(٤)

٥ الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:- استنتج الباحثون

١- يعد مقياس دافعية الانجاز الذي أعده الباحثون أداة للكشف عن مستويات دافعية الانجاز لدى السباحين المنطقة الجنوبية للمتقدمين.

٢- توزعت عينة البحث على خمس مستويات إذ تركزت الأغلبية في المستويين (عالي - متوسط) للمقياس دافعية.

(١) محمد عودة الريماوي: علم النفس العام، عمان، ط١، دار الميسرة، ٢٠٠٤، ص٢٠٥.
(٢) عامر سعيد جاسم: سيكولوجية كرة القدم، ط١، دار البيضاء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٨، ص٢١٥.
(٣) أسامة كامل راتب وإبراهيم عيد ربه: مصدر سبق ذكره، ص٢٧.
(٤) أحمد أمين فوزي: مبادئ: النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص٢٠١.

- ١- اعتماد مقياس دافعية الانجاز الرياضي الذي أعده الباحثون في قياس مستويات دافعية للسباحين كافة الفئات العمرية
- ٢ - أجراء دراسات مشابهة لبناء وتقنين مقياس دافعية الانجاز بل أجراء دراسات عديدة حول كل مجال من مجالات دافعية الانجاز ما يغني المكتبة النفسية والرياضية ويوفر دراسات أكثر لفهم لدى السباحين
- ٣- ضرورة اطلاع المدربين على أهمية ودور مفهوم وتأثير مستوى دافعية الانجاز لدى اللاعبين في التدريب والمنافسة لأجل العمل على تطويره لدى .

المراجع والمصادر

- أحمد أمين فوزي: مبادئ: النفس الرياضي، المفاهيم، التطبيقات، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.
- عامر سعيد جاسم: سيكولوجية كرة القدم، ط١، دار البيضاء للطباعة والتصميم، ٢٠٠٨.
- فؤاد السيد البهي: علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩.
- كمال عبد الحميد ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٤.
- محمد صبحي حسنين: التحليل ألعامل للقدرة البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية، ج١، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- محمد عودة الريماوي: علم النفس العام، عمان، ط١، دار الميسرة، ٢٠٠٤، ص٢٠٥.
- مصطفى باهي: المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩.
- مطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦.

ملحق (١) المقياس بصورته النهائية

الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١- وجود منافسين أقوياء يدفعني لتحقيق الانجاز				
٢- طموحي تحقيق نتائج متقدمة في سباقات السباحة				
٣- أتدرب بجدية ومثابرة لتحقيق أفضل الانجازات في السباحة				
٤- يهمني تنفيذ متطلبات التدريب بدقة				
٥- أشعر بإمكانيتي تحقيق التفوق في سباقات السباحة				
٦- تظهر جديتي في التدريب من أجل الفوز				
٧- أشعر بإمكانتي تقديم أداء حركي أفضل				
٨- أشعر بامتلاكي لمواصفات البطل في رياضة السباحة				
٩- وجود الجمهور يدفعني لتحقيق الفوز في السباقات				
١٠- أكون متحمساً للأداء الأفضل في السباقات المهمة				
١١- رغم الخسارة فأني اعمل على تحقيق أفضل النتائج				
١٢- اعمل لأن يكون اسمي معروف بين السباحين				
١٣- اعتبر منافسات السباحة مجالاً لاختبار قدراتي				
١٤- أرغب التدريب بمفردي أضافه إلى التدريبات الجماعية				
١٥- أبذل قصارى جهدي لتجنب الخسارة				
١٦- أشعر بقدرتي في المحافظة على مستوى أدائي				
١٧- أخفاقي في السباقات يدفعني للتدريب بجدية أكثر				
١٨- أشعر بأن منافس قوي سباقات السباحة				

١٩-	أطمح بأن أكون سباحا معروفا للجمهور			
٢٠-	أحاول تجاوز المشكلات التي تعيقني نحو التدريب			
٢١-	أعمل من أجل تمثيل بلدي في رياضة السباحة			
٢٢-	أعمل على تحقيق أهدافي بجدية عالية			
٢٣-	يكون تركيزي في تحقيق أفضل مستوى ونتيجة في السباقات			
٢٤-	أشعر بحاجتي إلى تحقيق الفوز لتحقيق ذاتي			
٢٥-	أشعر بالارتباك عندما يكون السباحين المنافسين أقوى			
٢٦-	خبرات الفشل تؤثر إيجابا في تحقيق نتائج أفضل لاحقا			
٢٧-	أستطيع تجاوز التوتر الذي ينتابني قبل السباحة			
٢٨-	أعمل على تجاوز أخطائي بعد الخسارة			
٢٩-	من المهم لي تحقيق الفوز وليس المشاركة فقط			
٣٠-	يمكنني السيطرة على التذبذب الحاصل في مستواي			
٣١-	أعمل على أداء التمارين الشاقة لتحقيق الانجاز			
٣٢-	أنفذ نصائح المدرب بدقة حرصاً على الفوز في السباق			
٣٣-	أطمح لأن أكون سباح بمستوى عالي			
٣٤-	أحاول تذليل العقبات أمام استمراري بالتدريب			